

المصدر : المدينة المنورة  
التاريخ : 28-08-2005  
العدد : 15467  
الصفحات : 10  
المسلسل : 59

أكد أن المجمعات المدرسية ستضم داخلها المدارس قليلة العدد .. د. جنيد لـ "الرياضية"

# مدارسنا في جاهزية كاملة للعام الدراسي الجديد

الابتعاث يتبع التعليم العالي ودورنا في الأمر محدود

## فهد الجهنّي - تركي الصاعدي - المدينة المنورة

أكد الدكتور بهجت جنيدي مدير عام التربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة أن إدارة التعليم بالمدينة أصكلت استعداداتها لإطلاق العام الجديد وتأكدت من جاهزية المباني والفصول كما قامت باستلام الكتب الدراسية من الوزارة واستقوم بتوزيعها على المدارس مشيراً أن كثيراً من مدارس طيبة فتحت أبوابها للطلاب مبكراً لإقامة جسر من التعارف الجميل بين الطلاب والمعلمين وعن الإبتعاث قال مدير عام التربية والتعليم أن الإبتعاث والإفادة يتبعان التعليم المالي وإن دور الإدارة لا يقتدي ترجمة الأوراق المعنوية بهذا الأمر والقيام بكل ما من شأنه خدمة المتعلمين وعن مشروع المدينة بلا أمية أشار د.جنيدي أن المشروع مستمر بنفس لجانته بناء على توجيه من مقام صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وعن كيفية تعامل التعليم مع عدم وجود أراضٍ تقام عليها المشاريع التعليمية أشار د.جنيدي أن بالمدينة مائة مشروع قادم ما بين مشاريع استلمت ومشاريع قائم تنفيذها وأخرى جبار طرحها وعن تعامل الإدارة مع معلمي المدارس الخاصة قال مدرس المدارس الخاصة سعودي كان أو أفاًد يعمل وفق عقد تحدده المدرسة ذاتها ويوافق على بنوده المعلم، وأنه حتى الآن لم يصلنا توجيه بخصوص تنفيذ القرار الخاص بتحديد مبلغ ٣٥٠٠ ريال كمحد أدنى لراتب المعلم، وعن مدارس القرى التي يوجد بها عدد قليل من الطلاب قال د.جنيدي

المدولة حريصة كل الحرص ألا يكون هناك مدر تعليمي لذا تعمل غالباً على ضم المدارس ذات الأعداد الأقل إلى مدارس قريبة وتجميع هذه الوحدات التعليمية الصغيرة في مجامعات كبيرة... جاء هذا في حوار مع (المدينة) نألي نص الحوار.

ماذا يفصل بعض الطلاب إعادة العام الدراسي عن دخول اختبارات النور الثاني؟

الطلاب الذين لا يرغبون دخول اختبارات النور الثاني أو من ينسحب من النور الأول منهم لا يدخلون نسبة كبيرة وهم فئة وهي ترجع له شخصياً وأحياناً يقيم نفسه ويجد أنه غير مستعد فعلاً باب أولى ويجد الطالب أنه اعمل وهو غير مستعد للاختبار وأنه إذا اختبر يمكن أن ينتج

ولكن بمجموع ضعيف لا يؤهل للجامعة ولذا نجد أن بعض هؤلاء الطلاب ينسحب من الاختبارات لعله يتدارك هذا الأمر مع بداية الفصل الدراسي الذي يليه ويكون في وضع دراسي أفضل.

ماذا عن استعدادات إدارة التعليم بالمنطقة للعام الدراسي الجديد؟

– البداية تبدو جادة هذا العام حيث استكملت فيها جمع الفواحي والوزارة انتهت ولله الحمد من طباعة جميع الكتب الدراسية وتم إيصالها إلى إدارات التربية والتعليم بما فيها الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة وبتبعاً تم توزيع جميع الكتب بما فيها كتب بعض المراحل التي وصلت وتم تحديد يوم الأربعاء من هذا الأسبوع آخر موعد لتسليم الكتب لجميع المدارس وبالتالي ستكون الكتب متوفرة و موجودة في مدارسنا.

جميع التجهيزات تم تأمينها وتسليمها للمدارس بما فيها مقاعد الطلاب والسيورات وبيارات المياه وما يتعلق بالمعلمين وكل الوسائل والأجهزة وكل المدارس ولله الحمد تم تسليمها نصافيا من هذه التجهيزات وتوقع الدراسة من بداية أول يوم دراسي دراسة جادة وسيتم تسليم الطلاب الكتب بم بداية أول يوم ولنا تجربة طريقتها إدارة التربية والتعليم بالمنطقة منذ عامين وهي في استمرار وتزايد وهي أن بعض المدارس وقيل الدراسة بأسبوع تقوم باستقبال الطلاب وأولياء أمورهم وتقوم بتوزيع الكتب الدراسية وتحطيمه فكرة عن المدرسة وأهداف المدرسة وتعريفهم بمعنى المدرسة وهذا شيء جميل أن تقوم بعض المدارس بهذه الخطوة لتعرف الطلاب أيضاً بزملاء سابقين له في المدرسة.

وفي داخل المدينة إذا كان هناك عجز يأتي سوف يستكمل في الأيام القادمة من خلال نقل بعض المدرسين من يرغب النقل للمدينة المنورة أو من خلال التعاقد الذي سوف تقوم به الوزارة مع المعلمين الذين تحتناهم وزارة التربية والتعليم.

بماذا يتمثل دور إدارة التربية والتعليم بالمنطقة بخصوص برنامج الإبتعاث؟

– الإبتعاث والإفادة يتبع للتعليم العالي ونحن بالنسبة لنا غالباً للطلبة الذين يرغبون في التقدير في برنامج الإبتعاث والخدمة المختصة من قبلنا لهم ترجمة بعض الوثائق الدراسية باللغة الإنجليزية وشهادة حسن السيرة والسلوك وهذا ما يطلب منا من الجهات المختصة بذلك، وبالنسبة للمعلمين لدينا أفراد داخلي لدراسة الماجستير والدكتوراه أو البكالوريوس داخل المملكة وهناك إجراءات تتم ما بين الإدارة والوزارة وعن ذلك استشارات تستكمل وترفع فيما بعد للوزارة وعلمت هذا العام أنه قد يضراً تغيير لهذا النظام ففي بعض الجامعات خاصة جامعة طيبة سوف تكون فيه دراسة مساوية وهذا ستتيح الفرصة لاعداد كبيرة من المعلمين خاصة من يرغب منهم في استكمال دراسة الماجستير ونحن مع فكرة ضرورة الدراسة أسوة بنظام الدراسات في الجامعات الأخرى بحيث تكون فرصة للدراسة وبالتالي تتاح لأكثر شريحة بدلاً من اقتصرها على اثنين أو ثلاثة والوزارة لا تستطيع أن تفرغ أعداداً كبيرة من المدينة خمسة أو عشرة ولا تستطيع أن تفرغ جميع المعلمين لمواصلة دراسة الماجستير أو الدكتوراه ولكن الجامعات لو نظرت إلى هذا الجانب المسائي ستتاح فرصة كبيرة للجميع.

كيف يتم التعامل مع المعلمين العاطلين في القطاع الخاص؟

– بالنسبة للمعلمين العاطلين في المدارس الخاصة والمدارس الأهلية يعطون بموجب عقد بين المدارس الأهلية والمعلم نفسه سواء كان سعودياً أو غير سعودي وطبعاً الراتب الشهري تحدده المدرسة وهذا يتفق بين المعلم والمدرسة الخاصة التي سيعمل بها وإلى الآن لم يصدر أي توجيه بخصوص تنفيذ القرار الخاص بتحديد مبلغ ٣٥٠٠ ريال للحد الأدنى للراتب وهو تحت الدراسة وإلى الآن ما يتم ما بين المدارس الأهلية والمعلمين هو العقد والذي يتم بواقفة هذا المعلم على أن يعمل بالراتب الذي تحدده المدرسة الأهلية.

ماذا عن العرض المقدم من رئيس لجنة الفوائد في الغرفة التجارية لدعم مشاريع إقامة مدارس بالتعاون مع القطاع الخاص وما مدى



د. جشيد

تجاوبكم مع ما قدم؟

بالنسبة للاستثمار للقطاع الخاص هذا يتم عن طريق الوزارة واعتقد يوجد بوانس لذلك وهي تحت الدراسة حيث بدأ بمرحلة معينة والان بدأ إعادة الدراسة على البناء من قبل القطاع الخاص والمشاركة في ذلك.

« ماذا عن مدارس القرى بالمنطقة التي يوجد فيها اعداد قليلة من الطلاب ما هو مصيرها هل ستخلق أو يضم طلابها إلى مدارس قريبة منها؟  
- تتيح سياسة التعليم بالدولة الفرصة للتعليم لكل مواطن بالمملكة العربية السعودية وخاصة الآن بعد صدور قرار الزامية التعليم والدولة حريصة على ان لا تحرم الطالب أو الطالبة من التعليم في اي موقع لكن مع ذلك فهي حريصة المدارس التي يقل عدد طلابها عن العدد المحدد لبقاء المدرسة تعمل دائماً على ضم المدرسة لأقرب مدرسة لها مع توفير وسيلة النقل للطلاب وفي بعض الاحيان تعطي لاهل المدرسة أو من يسكن حولها القرض لعام نعل وعسى يزداد العدد ولكن غالباً والوزارة تتجه إلى المجمعات المدرسية من خلال تجنيد المدارس الصغيرة في مجمعات تتوسط المراكز والقرى بحيث تكون في بيئة مدرسية جيدة في مبنى حكومي جيد تجمع مجموعة المدارس المتقاربة وهذا يساعد على تعليم جيد واعاد معقولة من الطلاب ولكن الوزارة لا

تثقل المدرسة دون أن تؤمن البديل للطلاب لان هذه من سياسة الدولة وأن التعليم حق لكل مواطن في هذا البلد والتعليم أصبح إلزامياً وبالتالي أصبحت مسؤولية الوزارة تعليم كل مواطن في هذا البلد لكن بالطبع مع اختيار الوسائل البديلة دائماً والتي منها دمج الطلاب وضمهم إلى مدارس قريبة مع توفير وسائل النقل وكل ما تحتاجه العملية التعليمية.

« هل يوجد عجز في المعلمين في مدارس المنطقة لهذا العام وما الحلول لذلك؟

- نقول ان شاء الله الامر مطمئن إلى الآن بالنسبة للمنطقة وبالطبع بالتنسيق مع وكالة الوزارة لشؤون المعلمين بالوزارة ومع الاخوان في الإدارة العامة لشؤون المعلمين هناك فيه تواصل واستمرارية في حرصهم لاحتياج المنطقة وآتيانا المعلمين المتقولين من خارج المنطقة إلى المنطقة وان شاء الله وبإذن الله تعالى يبدأ العام الدراسي وتكون كل الأمور مستكملة بما فيها المعلمين.

« مشروع مدينة بلا أمية هل سيسكتل هذا العام؟

- من حضر حفل ختام مشروع مدينة بلا أمية الذي أعلن فيه صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز خلو المدينة المنورة من الأميين واعتقد ان سموه كان له طلب من معالي الوزير ان

يستمر هذا المشروع على مستوى المنطقة وصدرت موافقة معالي الوزير والان هناك توجيه من سمو الأمير بان تستمر نفس اللجنة العليا ونفس اللجنة التنفيذية في الاعداد للمشروع الكبير وهو مشروع منطقة المدينة المنورة بلا أمية ولا اساقيق المؤتمرون وفي هذا العام الدراسي القريب هذا لا يمكن البدء فيه ولكن وسوف نعد البعد لهذا المشروع الكبير بعد العام القادم.

« كيف تتعامل إدارة التعليم بالمنطقة مع صعوبات عدم وجود أراضٍ تقيم عليها مشاريعها المدرسية؟

- نحن في المدينة لدينا مائة مشروع قادم ما بين مشاريع استلمت ومشاريع قائم تنفيذها ومشاريع جار طرحها وهناك مشاريع قائمة كثيرة بالطبع وقد استتمعت لأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بتخصيص ٤٠٠٠ مليون لبناء المدارس في الأربع سنوات القادمة هذه كلها ستكون ان شاء الله رافداً كبيراً لشراء الأراضي التي يحتاجها التعليم في المناطق ولبناء المدارس وان

شاء الله تستطيع ان تحقق الوزارة الخطة العشرية الطموحة التي وضعتها ان لم يكن جميع مدارسنا في ميان حكومية فانها تتجاوز الـ ٨٠٪ للمدارس الحكومية وبالتالي ان شاء الله لن تكون هناك مشكلة ومجلس المنطقة برئاسة سمو أمير المنطقة الأمير مقرن بن عبدالعزيز حفظه الله ومعالي امين المنطقة وما يبذل من جهد لتوفير وإيجاد احتياج المنطقة من الأراضي وما يقدم من تسهيلات بوجود وزارة الشؤون البلدية والقروية التي لم تقصر في هذا الامر وكان له دور كبير في تأمين اكبر عدد من الأراضي ويبقى هناك بعض الأراضي في المحطات الخاصة بدات الوزارة في شراء هذه الأراضي من قبل اصحابها ونحن ان شاء الله ویدعم من صاحب السمو الملكي أمير المنطقة وبمساعدة وتعاون كبير جداً من معالي الامين المهندس عبدالعزيز الحصين نحاول قدر الامكان ان نجد كثيراً من الحلول لهذه المشكلة ونحن نحاول استغلال المساحات الكبيرة الموجودة في بعض المدارس بحيث نستفيد منها في بناء مدارس أخرى.

« ما الشيء الذي لمستوه من زيارة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله؟

- لقد شرفنا بصحبة معالي الوزير وأركان

الوزارة بزيارة خادم الحرمين الشريفين لملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وكان الهدف الأساسي من الزيارة هو تأكيد التبعية لخادم الحرمين الشريفين

وسمو ولي عهده الامين وهذا جاء في كلمة معالي الوزير التي ألقاها نيابة عن منسوبي التربية والتعليم وقد كان في كلمة خادم الحرمين الشريفين هذه اهتمام بالإنسان لأنه هو محور التنمية وهذه هي الجانب وذلك لأنه في المحطة الأولى لاحتياجات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وأكد خادم الحرمين الشريفين على الاهتمام بالتربية وعلی التعليم وعلی الوصول بهذه الأمة إلى المستوى الذي يليق بها ان تكون في قبة الإسلام ومهبط الوحي.

## المدينة بلا أمية

### مستمر ١٠٠ مشروع تعليمي طبيبة